

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

- [203] لقتل الحسين دمعة أو قطرت قطرة بؤاه [عز وجل الجنة (1)]. 292 - ومن ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال: ان النبي رئي في المنام وهو يبكي ف قيل له: ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال: قتل الحسين آنفا (3). 293 - ومن ذلك ما رواه في أول الجزء الخامس من صحيح مسلم في تفسير قوله تعالى " فما بكت عليهم السماء والأرض " (3) قال: لما قتل الحسين ابن علي عليهما السلام بكت السماء وبكاؤها حمرتها (4). 294 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي في كتابه في تفسير هذه الآية ان الحمرة التي مع الشفق لم يكن قبل قتل الحسين (5). 295 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي ايضا يرفعه قال: مطرنا دما بايام قتل الحسين عليه السلام (6). (قال عبد الحمود): فهذه بعض رواياتهم ومقالاتهم في الحسين عليه السلام، وقد رايتهم مع ذلك قد جعلوا يوم عاشوراء عيد وسرور وفرح وكحل أعينهم وتجميلهم بالثياب والنفقات وأنواع المبرات، وهذه الاحوال (1) ذخائر العقبى عن أحمد: 19. (2) رواه الترمذي في صحيحه: 2 / 306، والحاكم في المستدرک: 4 / 19، وذخائر العقبى: 148، والبحار: 45 / 232. (3) الدخان: 29. (4) روى نحوه السيوطي في ذيل هذه الآية، والبحار: 45 / 217، والطبري في تفسيره: 25 / 74. (5) الخوارزمي في مقتله: 2 / 90، وينابيع المودة: 322، والبحار: 45 / 217. (6) الصواعق المحرقة عنه: 116، وذخائر العقبى: 145، والخوارزمي في مقتله: 2 / 89.